

شاهد
محمد عبد الغني

21 أكتوبر، 1989

تاريخ الميلاد:

4 أغسطس، 2024

تاريخ الاستشهاد:

تشيتاجونج

المحافظة:

فييني

المنطقة:



نبذة موجزة عن الشهيد

المهنة: موظف

مكان الاستشهاد: بانجلاماتار، دكا

تفاصيل الاستشهاد والوقائع

نبذة مختصرة عن الشهيد:

في صباح الحادي والعشرين من يناير عام ١٩٨٨م، أشرقت قرية "مُون غَازِي" الوداعة في مركز سُونَا غَازِي بمحافظة فييني بميلاد محمد عبد الغني، ليكونَ زهرةً نديةً في بستانِ أسرته، ونورًا جديدًا في بيتٍ يفيضُ بالإيمانِ والسكينة. نشأ عبد الغني في كنفِ والده المولوي أحسن الله ووالدته شمس النهار، اللذين رحلا عن الدنيا وتركاهُ يتيماً، يحملُ في قلبه ذكراهما العطرة، ويستمدُّ من سيرتهما النبيلة قوةً الصبر والثبات.

كان عبد الغني واحداً من أربعة إخوة وأختٍ واحدة، لكنه لم يتركُ بعد رحيله في أسرته سوى زوجته الوفية، التي كانت سندهُ ورفيقتهُ دريه القصير في الحياة. لم يُرزقُ بأبناء، فكانت زوجته عائشة أختِ هي كلُّ عالمه، وملأ قلبه الحنون. نشأ عبد الغني في بيئة دينية أصيلة، وتلقى تعليمه في المعاهد الشرعية، فكان مثلاً في الورع والتقوى، لا يعرفُ للشرِّ سبيلاً، ولا للظلم مكاناً في قلبه. بعد أن أنهى مرحلة "الفاضل"، التحق بالعمل في شركة "سُنْدَهَانِي للتأمين على الحياة"، مواصلاً في الوقت ذاته دراسته العليا في مرحلة "كاميل" (الماجستير بالنظام الديني البنغالي)، ليجتمع بين العمل والعلم، ويشق طريقه في الحياة بعزم وإيمان. كان في حياته الشخصية إنساناً ذا قلب طيب، ونفس نبيلة، يفيضُ بالحنان والتسامح، ويغمرُ من حوله بلطفه ودمائه أخلاقه. لم يعرف الأناية يوماً، بل كان يحملُ همَّ أسرته على عاتقه، يكدحُ من أجلهم، ويصبرُ على مشاق الحياة في صمتِ العظماء.

الوضع الاقتصادي للشهيد:

كان الشهيد عبد الغني هو العائل الوحيد لأسرته الصغيرة، يعملُ بجدٍ في شركة "سُنْدَهَانِي للتأمين على الحياة" ليؤمنَ لقلبه وبيتِه حياةً كريمة. لم يمتص على زواجه من عائشة أختِ سوى أحد عشر شهراً، كانت خلالها شريكة روحه ورفيقته كفاحه. بعد استشهادِه، أصيبت الزوجة الشابة بصدمة عميقة وانهارت نفسي، فتاهت في دروب الحيرة، وغرقت في بحر الحزن، تبحثُ عن عزاءٍ فلا تجدُ إلا الذكرى والدموع.

خلفية الاستشهاد:

في يوم الرابع من أغسطس ٢٠٢٤م، ذلك اليوم الذي دوَّنهُ التاريخ في ذاكرة الوطن باسم "٣٥ يوليو ٢٠٢٤م"، كان الوطن يغلي بحركة العصيان المدني التي قادها الطلاب الأحرار، واشتعلت الميادين بمظاهرات ومسيرات حاشدة تطالبُ بالعدالة ورفض التمييز. بلغت الحركة ذروتها، وارتفع عدد الشهداء إلى أكثر من واحدٍ وعشرين روحاً زكية، بينما كان الجو مشحوناً بالتوتر والخوف، وقد فرضت الحكومة حظر تجولٍ لأجل غير مسمى عند السادسة مساءً.

خرج عبد الغني من مكتبه في ذلك اليوم العصيب، وانضمَّ إلى صفوف المتظاهرين في "بَانْغَلَا مُوْتَر" وسط دكا، وكان في مقدمة المسيرة، شامخاً كالجبل، لا يخشى إلا الله. وفي لحظة غادرة، فتحت الشرطة النيران عشوائياً على جموع المواطنين الأبرياء، فأصابته رصاصتان

غادرتان — إحداهما في صدره، والأخرى في عنقه. سقطَ عبد الغني على الأرض، ولفظَ أنفاسَهُ الأخيرةَ في الحال، ليصعدَ إلى باريهِ شهيداً، ويتركَ خلفَهُ قصةَ بطولةٍ ووفاءٍ لن ينساها الوطنُ أبداً.

الشهيد محمد عبد الغني في سطورٍ

الاسم: محمد عبد الغني

تاريخُ الميلاد: ٢١ يناير ١٩٨٨م

المهنة: موظفٌ

العنوانُ الحاليُّ والدائمُ: قريةُ مُونْ غَازِي، الوحدةُ المحليةُ: الدائرةُ رقم ٣، مركزُ الشرطة: سُونا غَازِي، المقاطعةُ: فيني

اسمُ الأب: المولوي أحسن الله

اسمُ الأم: شمس النُّهار

مكانُ الحادثة: بَانْغَلَا مُوتَر، دكا

الجهةُ المعتدية: الشرطةُ

توقيتُ الإصابة: ٤ أغسطس ٢٠٢٤م، الساعةُ ٣:٣٠ عصرًا

تاريخُ وقتِ ومكانِ الوفاة: ٤ أغسطس ٢٠٢٤م، الساعةُ ٣:٣٠ عصرًا، في مكانِ الحادثة ذاته

آية قرآنية

ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا بل أحياء عند ربهم يرزقون (آل عمران ١٦٩)

الحديث الشريف

للشهيد سبعون شفاعة لأقاربه في الجنة. (سنن أبي داود ٢٥٢٠)

عدد الدعوات: 0

معرض الصور التذكارية للشهيد



